

تفاعل الحضارة الإسلامية مع الحضارات الأخرى | محمد الفاتح

نموذجً | د راغب السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونوعذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات انه من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد -

00:00:00

اهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين. اليوم بتاعة الساعة بتاعة يوم واحد. الناس بتستيقظ متأخرة او اعذرونا اننا ان شاء الله هنبتدي - 00:00:30

بقية الحضور لم يأتوا يعني. ان شاء الله يلحقونا في المحاضرة. او موضوع المحاضرة اليوم هو موضوع يعني صعب صعب على التطبيق. الكلام فيه سهل. الانفتاح على الحضارات الأخرى الحضارة شيء جميل معظم فلسفه او فقهاء او مفكرين او تكلموا في هذا الموضوع - 00:00:50

بغية الوصول الى حالة من السلمية على هذا الكوكب بين الانسان واخيه الانسان. لكن التطبيق في تاريخ الانسانية وبذلك يعني ولذلك عندما نجد نموذجا بارزا آآ تتضح هذه الخاصية التفاعل مع الحضارات الأخرى تتضح في حياته بشكل بارز من اولها الى اخرها. يكون هذا نموذجا مبهرا - 00:01:20

الحقيقة هذا متكرر في الحضارة الاسلامية في اكثر من المرحلة التاريخية. اليوم ان شاء الله هناخد او احدث هذه الفقرات او الفترات المهمة في فترة او من اجل هذا الموضوع انا كتبت كتاب اسمه المشترك الانساني وكتاب - 00:01:50

كبير ناقشت في هذه القضية وووجدت فعلا صعوبة بالغة على الانسان ان يتعامل مع أخيه الانسان في مكان اخر وخلصت حقيقة ان الانسان يعني كما يقال جملة قديمة مشهورة الانسان عدو ما يجهل. الانسان يعادي من حوله - 00:02:17

من الحضارات او يأخذ عنها انطباعا يدفعه الى كراهيتها لانه لا يعرفها. اذا عرفها اكتشف ان هناك الكثير من المشتركات المشتركة الانساني هذا يعني المشتركات بيننا وبين اخواننا في الانسانية على هذا الكوكب. او - 00:02:37

مع انهم قد يكونوا مختلفين عنا في العرق مختلفين عنا في اللون مختلفين عنا في الحالة المادية من غنى او فقر او غيري مختلفين عنها مختلفين عنا في التاريخ في اللغات في اشياء كثير نعم نحن مختلفون في اشياء كثيرة لكننا في ذات - 00:02:57

مشتركون في اشياء اكثير. والله عز وجل بحكمته وقدرته خلق الانسان متنوعا يعني ما في انسان يشبه انسان اخر. حتى التوائم بينهم اختلافات. هذا الموجود بين الناس هو تنوع مفيد. هو تنوع المفترض ان يدفع الى تكامل - 00:03:17

لكنه احيانا يدفع الى تصارع ليه؟ الانسان غير كامل. يعني عنده منقوصات كثيرة. كل انسان وكذلك البيئات غير كاملة بمعنى ان الانسان ربنا سبحانه وتعالى منح هذا الشخص عدة مواهب معينة - 00:03:47

مواهب اخرى لا يستطيع ان يفعلاها. هذا متمكن في جوانب الرياضية مثلا والحسابية. وهذا متمكن في جوانب الاعدادية والعقلية وهذا متمكن في الجوانب البدنية والتسويقية وهذا كل انسان عنده كفاءات مختلفة عن أخيه الانسان وكذلك - 00:04:07

الفئات هذه البيئة فيها آآ مواد خام معينة وهذه بيئه هي المواد الخام الأخرى هذه البيئة ساخنة او حارة تنمو فيها بعض النباتات وهذه بيئه باردة تكون فيها نباتات اخرى يعيش فيها حيوان ويعيش هناك حيوان اخر هذه البيئة تطل على البحر وهذه البيئة على صحاري

00:04:27 وهذه

كذا وكذا نوع مقصود ما في بيئه في العالم في التاريخ او في الواقع فيها كل الامكانيات. لابد ان يكون هناك نقص معين وهذا النقص يكمل ببيئة اخرى مجاورة. بلد اخر مجتمع اخر قارة اخرى - 00:04:47

الارض فيها كل المقدرات التي تنفي حياة الناس كما ذكرنا في محاضرة الامس وقدر فيها اقواتها. لكن وزعها سبحانه وتعالى لما ليدفع الانسان دفعا الى التعامل مع أخيه الانسان. ما تستطيع ان تكتفي بيئتك. وما تستطيع ان تكتفي - 00:05:07
ما يمكن ان تعيش على هذه الصورة؟ لابد ان تعيش مع الاقدام التي عندك. صار عند الانسان احد طريقين اما التعارف على ما حوله من حضارات والتكامل بينه وبينها آآ طريق - 00:05:27

اما التصادم اما التصادم اما اني ان احاول ان اخذ من أخي واعطيه فيما ما يسمى بالمصالح المشتركة. تبادل المصالح لكي تستقيم حياتنا على هذه الارض. فاكمل ما النقص واكمل ما عندك من نقص. وان التسلط والقهر والجبر فتغزو قوة اخرى - 00:05:47
لتأخذ ما عندها لتؤمن نقصها. العقلاء يسعون الى الطريق الاول. وغيرهم يسعى للطريق الثاني ونحن يعني نحاول ان نطلع على بعض النماذج في تاريخنا وفي تاريخ الانسانية التي سعت الى هذا التكامل. التكامل - 00:06:17

يكون سعادة يعقبه راحة يعقبه ان طمأنينة سلام. لأننا نعلم اننا منقوصون في اشياء في اشياء فنتكامل سويا فنسعد سويا. الطمع والجشع والحسد والبغضاء كله ينبع من الطريق الثاني تقل وتيرة الحروب والکوارث الانسانية والمشاكل بين الامم. اذا انفتحنا - 00:06:40

تعرفنا على الحضارات الأخرى. خذ هذا ما ذكرناه كله في ضوء الآية الكريمة العميقه كما يقول ربنا سبحانه وتعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل - 00:07:10

للتعارف يتتصادم ان لم تسعى الى التعارف تصطدم حتما لانك تريد ما عنده انما يعطيني هذا ما عنده طوعية واعطي ما عندي طوعية. انا احتاج الى ما عنده حياتي لا تكتمل بالنقص الذي انا فيه - 00:07:30

لابد ان اخذ من غيري. فاما ان نتعارف ونبادل المصالح بشكل سلمي. واما تنشأ الحروب والکوارث الانسانية لابد ان يسعى الانسان الى التعارف على الحضارات المختلفة. وعلى اخوانه في الانسانية. وهذا مبدأ اسلامي اصيل - 00:07:50

يعنى ما في تعارض ما بين انا مسلم معتز بدينى وفخور بشرعيتي اعظم تاريخي ان انا انفتح واقرأ واسعى واتعامل مع الحضارات والثقافات الأخرى. هذا مبدأ اسلامي اصيل. حرص عليه - 00:08:11

رسولنا صلى الله عليه وسلم. وكما ذكرنا الآية الكريمة اية قرآنية في سورة الحجرات تدفع الناس كل الناس مسلموهم وغير المسلمين تدفعه من التعارف مع بعضهم البعض يا ايها الناس كما خاطب الله عز وجل البشر جميعا. انا خلقناكم من ذكر وانثى الآخر - 00:08:31

الرسول صلى الله عليه وسلم على سبيل المثال وجد مرة سعد ابن ابي وقاص مریض. فقال له اذهب الى ابن كلبة الثقافي انه رجل يتقبل طبيب طبيب وثقافي مشرق غير مسلم - 00:08:51

ولم يكتفي الرسول عليه الصلوة والسلام بما عنده هو صلى الله عليه وسلم من علوم الطب كما نعرف انه عنده صلى الله عليه وسلم اشارات لامور كثيرة طبية ونصائح كثيرة يعني من السنة النبوية في الطب. لكن وجد ان حالة سعد ابن ابي وقاص تحتاج الى طبيب متخصص. والطبيب المتخصص - 00:09:15

في هذا الموضوع كان مشركا. ما وجد. الرسول صلى الله عليه وسلم اي نوع من الغضاة في ان يرسل سعد بن ابي وقاص الى الثقفي المشرف هذان ليعالجه هذا نوع من من التمازن في الحضارات والاستفادة من امور دون فقد الهوية. هي حقيقة معضلة - 00:09:36

ان تحافظ على هويتك وتنفتح على الثقافات الأخرى. التوازن بين هذا وذاك امر يحتاج الى حكمة. ويحتاج الى تربية دراسة تجد الى متابعة دورية حتى لا تذوب هويتك في الحضارات الأخرى وفي نفس الوقت حتى لا تمنع عن - 00:09:56

الاخذ من الحضارات الاخرى. التوازن هذا يعني حكمة ونسل الله عز وجل التوفيق نموذج محمد الفاتح نموذج عجيب محمد الفاتح اه حول دولته الى امبراطورية استلم من ابيه مراد الثاني آآ دولة كانت مساحتها ستمية وخمسين الف كيلو متر مربع. ستمية وخمسين الف كيلومتر مربع - 00:10:16

الاكبر من مساحة فرنسا قليلا. طبعا دولة كبيرة لكنه حولها الى امبراطورية في اخر حياة محمد الفاتح كانت دولته وثمانية من عشرة مليون كيلو متر مربع. يعني اكثر من تلت اضعاف الحجم بطولية واسعة. الامبراطورية بتحكم - 00:10:44 خمستاشر او اجزاء من خمستاشر دولة من زمانها الان يعني في داخل دولة محمد الفاتح من دول عالمنا المعاصر اجزاء من خمسة عشر دولة. بعضهم بكاملها الدولة في داخل دولة - 00:11:04

محمد الفاتح وبعدهم اجزاء من الدولة. يعني على سبيل المثال تركيا طبعا واليونان وبلغاريا وكوسوفا وكوسوفا اه يعني اه كثير اجزاء كبيرة من اوكرانيا اجزاء من رومانيا اجزاء من روسيا يعني من جورجيا يعني مساحات كبيرة جدا - 00:11:19 لكن في شيء كان متميز جدا في هذه الامبراطورية. بيتكلم على كيان صعب جدا. كيان فيه خمستاشر دولة ممكن تقول في خمستاشر لغة يعني كل دولة من هذه الدول تتكلم لغة خاصة بها. اليونان بتتكلم اليونانية بلغاريا بتتكلم بلغارية الصلب بيتكلموا اللغة الصربية - 00:11:39

وهكذا الاتراك اللغة التركية كل من كان بيtalk في اديان مختلفة في مسلمين في ارثوذكس في ارمن في يهود بعض كاثوليك يعني تنوع في الاندية في عقليات مختلفة كثيرة - 00:12:03 عراق تركيا واعراق آآ اوروبية مختلفة اعراق رومانية عراق يونانية كلها يبدأ من هذا عراقيش المانية صربية كل هذا عرق آآ مختلف هذا التنوع الكبير يعني تحديا كبيرا للدولة. الدولة من الصعب بفكر منغلط - 00:12:23 ان تقود بها امبراطورية. قد يمكن للتفكير المنغلق ان يقود آآ دولة صغيرة او مملكة. لكنه مستحيل ان يكون ديمقراطية بتقول ايه في هذا التنوع الكبير لابد ان يكون فكر القائد نفسه منفتح حتى يستطيع التعامل مع هذه الاخلاق الكثيرة في دولته واضف الى ذلك - 00:12:46

الاخلاق الاخرى التي ليست في دولتها وينبغي عليها ان تتعامل معها. بقية اوروبا بقية اسيا بقية افريقيا. بيتعامل مع العالم كله ايه قوة لها شأن كبير في العالم تتعامل حتما مع كل دول الارض. يحتاج الى هذا الفكر المنفتح. الغريب - 00:13:06 في قصة محمد الفاتح الاستقرار والاستمرار استقرار ان دولته في خلال حكمه حكم ثلاثة سنة من سنة الف ربعمية واحد وثمانين ألف ربعمية واحد وخمسين لالف ربعمية واحد وثمانين القرن الخامس - 00:13:26 عشر ميلادي ادي فترة ثلاثة سنة من حكم الدولة مستقرة تماما في داخليها كان بقى عنده اضطرابات آآ عرقية صراعات طائفية ما في هذا لم يظهر بالمرة في حياته. والناس جميعا - 00:13:42

مطمئنون هادئون سعيدين في بكل اطيافهم المسلمين وغير المسلمين القراءات في هذا الموضوع كثيرة والكتابات كثيرة. والحقيقة انا يعني الكتاب التاسع والخمسون بقى اللي ان شاء الله يعني يصدر بعد حوالي شهر او شهرين عن محمد الفاتح - 00:13:59 هذا كتاب اه يعني يقترب من الف صفحة عن محمد الفتح فقط رجعت فيه الى اكثر من تسعمية وخمسين مصدر حوالي ستمئة مصدر من هذه المصادر باللغة الانجليزية. وهي مصادر غريبة. يعني الغرب يعرفون جيدا محمد الفتح. هذه شهادات - 00:14:19 انه كان منفتحا على الحضارات المختلفة متسامحا آآ يعني آآ استواعت دولته هذه الكيانات المختلفة بشكل سلس وطبيعي. ذلك انه كان يطبق الاسلام. والاسلام هو الذي يدعو الى هذه الروح الانفتاحية على الحضارات - 00:14:39

المختلفة دون حساسية ما عندنا حساسية في التعامل مع الحضارات المختلفة. ده احد المؤرخين المشهورين جدا في المانيا. هو طبعا يعني مات من سنوات طويلة العقود يعني ومن اشهر من كتب عن محمد الفاتح - 00:14:59 يكون في احد الجمل في كتابه ان محمد الفاتح بهذا الرقي وهذا وهذه القدرة على انشاء الامبراطوريات والتحكم في الكيانات الضخمة يمكن ان يقارن هذا الكلام او يمكن ان يقارن بنباليون - 00:15:20

وانا اختلف حقيقة مع فرنسا ما بين في هذه الجملة طبعا قائد عظيم ومشهور وكبير عند هو رقم واحد بعد الرموز الكلاسيكية الاولى الاسكندر الاقبر ويوليوس قيصر نابليون يعني هكذا قياس القيادات عنده عشان كده لما يجدوا قاعد عظيم على طول يقارنوه بالتلاتة دولت. اعظم تلات - 00:15:40

رموز في تاريخ الغرب من الناحية القيادية والعسكرية والسياسية والادارية وما الى ذلك. لكن انا اقول اين اين ما بين اه محمد الفاتح وما بين نابليون. هل القياسات حتى الدنوية المادية؟ محمد الفاتح - 00:16:13

آآ استقرت الامبراطورية في حياته كما ذكرنا الاستقرار ده كان عظيم بالتنوع الذي كان يعيشه آآ الكيان الذي يحكمه لكن اهم كده الاستمرارية محمد الفتح لما انشأ هزه الامبراطورية استمرت بعد وفاة اربعة قرون. اربعة قرون كاملة - 00:16:33
والحياة التي يعني شهدتها ابنه بيزيد الثاني ثم الاول ثم سليمان القانوني سلسلة يعني شهدت استقرارا عظيم الكل المؤرخين يرجى هذا الاستقرار الى السياسة التي طبقة محمد الفاتح في حياته - 00:16:56

فالاستمرار الاستمرارية لهذا العمل انك تعمل عمل يكون له الدوام اربع قرون على وجه الارض هذا شيء مذهل. نابليون تحلى امبراطورياتهم في حياتي. ان هو عمل امبراطورية كبيرة اللي عنده. لكن الامبراطورية تحلى وهو على قيد الحياة - 00:17:13
ما زالت جسمت امبراطورياتهم بين اعدائه وهو نفسه يعني اعتقل والاويفاء ولا مات في النفي كما اه تعلمون لكن محمد فاتح الدولة استمرت اربعة قرون فانا ارى انه افضل بالقياسات المادية العادلة. يعني بعيدا عن القياسات العقائدية والدينية هو - 00:17:33
بالقياسات او المعايير التي يدعونها لتقدير القادة اولا هو كان لا يجد اي بأس في الانفتاح والاستفادة من الحضارات الأخرى. يستفيد ويؤيد ان يأخذ ويعطي من الحضارات ما عنده اي - 00:17:53

شيء من الحساسية لعل ذلك يرجع الى تربيته ودي نقطة لابد ان نقف امامها. طبعا محمد الفتح صعب الاستيعاب اعماله في في اللقاء.
انا ان شاء الله عندي في في بوسطن بعد آآ اربع او خمس ايام دورة على يومين مع حوالي اتناسن تلتاشر ساعة عن محمد فتحي فقط. وهذا طبعا اختصار - 00:18:12

قصته برضو ان قلنا قصته كاتبينا في الف صفحة يعني هو بحر لا ساحل له. رحمة الله تربية محمد الفاتح لعلها هي السبب في هذا الفكر المنفتح في هذه البيانات الكثيرة التي تعرض لها. رياه ابوه - 00:18:36
مراد الثاني رحمة الله ايضا من من عظماء الدولة العثمانية في حياتي او في تربيته التوازن الذي نريده في اولادنا. توازن عجيب جدا. اولا هو اتي له بكل من يحفظ له هويته الاسلامية - 00:18:56

يعني في بدايات عمر محمد الفاتح هو لسه الطفل لم يبلغ العاشرة كان اتم حفظ القرآن الكريم. وكان متقدما لكثير من علوم القرآن والسنة يعلمه اعظم علماء عصره في زمانه. اتنين واحد اسمه الكوراني وواحد اسمه - 00:19:19
او الملة في يعني كراتين خسروا. طبعا المشهور اخ شمس الدين هذا لم يلتقي به في طفولته. شمس الدين ما يعرفش محمد الفتح الا بعد سلطان لكن المشهور في تربيته اتنين من كبار العلماء فقهاء المتمكين اصحاب المؤلفات الكبيرة والكتب - 00:19:39
يعني لهم باع في العلوم الشرعية. فهو اعطوه الصبغة الدينية الرائعة. صار معتزا تماما بيمنه معتزا بقرآن سنته نبيه صلى الله عليه وسلم. وهذا من نعومة الاظافر رحم الله في ذات الوقت توازن بين هذه العلوم الشرعية مع العلوم الحياتية. في حياته الصغرى هو - 00:20:01

طفل صغير كان يدرس رياضيات يدرس الفلك يدرس الجغرافيا. الى جوار علوم اخرى كالفلكل علوم العسكرية علوم الادارية علوم المحاورات والمناظرات يعني اشياء كلها كل واحد من دولت في تخصص - 00:20:31

يأتي له كبار متخصصين في هذه المجالات يدرسونها له في في طفولته هو كان متميزا للغاية في الجانب الجغرافي على سبيل المسال يدرس الجغرافيا المدرسوون المتخصصون. جل هؤلاء المدرسين لم يكونوا من المسلمين - 00:20:51
يعني العلوم الشرعية اكبر الفقهاء والعلماء في زمن يدرسون لهم. علوم الحياتية المتميز فيها يدرس له. المتميز فيها في ذلك الزمن في صدر الدولة العثمانية ما كنش عندها يعني الحضارة الكبيرة التي كانت في زمن سليمان القانوني او ما بعده. فهذه البدايات كان -

المدرس الجغرافيا من ترابازون بيزنطية كان يوناني ومحترف في الجغرافيا يدرسوها الرياضيات كذلك مدرسين من اليونان او من ايطاليا. يعني المدرسين وغير مسلمين. المراد الثاني نفسه ابو محمد الفاتح كان عنده الذئب المفتاح ما كان عنده مشكلة. وهو زعيم دولة اسلامية كبيرة انه يأتي بالمدرسين غير مسلمين يعلمون ابنهم. لكن في نفس - 00:21:35

محافظ على هويته دي القضية اللي بنتكلم فيها المعضلة التي لابد ان نحلها لابد ان نحافظ عليها لا يذوب ابني في الحضارة اخرى في نفس الوقت انا لا امنعه او احرمه من الاستفاده من اخواني في الانسانية من الحضارات المختلفة توازن - 00:22:05

لكنه متتحقق وهذا يدعوه اليه الاسلام كما متقنا لغته الام. يتكلم التركية طبعا بطلاقة لغة الام لكن في زات الوقت قبل ان يتولى رئاسة الدولة يتولى رئاسة الدولة وهو عنده تسعناشر سنة. يعني هو ماسك الحكم سنة الف ربعمية - 00:22:25

واحد وخمسين كان عنده تسعناشر سنة في هذا الوقت كان متقنا الى جوار التركية الى العربية والفارسية واللاتينية كل خمس لغات كاهلها يضيف بعض العلماء على اختلاف بين الرواية اللغة العربية واللغة اللاتينية - 00:22:48

لا هو كان يتكلم اللاتينية حقا انا زكرت كام لغة؟ اه لا عربية والفارسية واللاتينية والصيني الجنوبي التركية والبعض يضيف العربية الصربية اللي هي السلفية عشان لما ممكن تلاقوها في بعض الكتب السلفية هي نفسها هي اللغة الصربية - 00:23:18

يتكلم هذه اللغات كاهلها. يعني شيء آآ عجيب صراحة هو امكانيات ومواهب ليس كل الاطفال تستطيع ان تعلّم هذه اللغات بهذه الاعداد الكبيرة لكن لعله مناسب ان نذكر هنا اني يعني انصح اخواني - 00:23:44

واخواتي الذين يعيشون هنا في امريكا بالحفظ على اللغة العربية على الاقل. اذا كان هو الطفل ينشأ هنا متقنا الانجليزية لأن لغته اللغة الام يتعلم بها في المدارس يختلط بها مع الناس. اللغة العربية لابد ان تكون بنفس القوة - 00:24:04

مش لغة عادية. يعني مش لغة من ضمن اللغات اللي يستطيع ان يتواصل بها لابد ان يكون متقنا لها. والا كيف ويستفيد ويستنبط ويحلل القرآن الكريم والسنة مطهرة. نحن الى الان مع يعني تاريخ طويل مع العرب واللغة العربية خمسين سنة ولا اكتر - 00:24:24

في اللغة العربية وتقرأ القرآن الكريم تجد بعض الالفاظ انت غير مدني معناها. ولا تستطيع ان تستقبل ما بها من كنوز القرآن الكريم معجز القرآن الكريم الكلمة فيه تحتمل عشرة معانٍ وعشرين معنى واكثر - 00:24:49

فيأخذ منها هذا المفسر معين ويأخذ مفسر آخر معنى ثانٍ والثالث ورابع وعاشر. ومتعدد. يعني الان انا القرآن الكريم اخرج باشياء بكرة غدا اقرأ القرآن الكريم نفس الاية اخرج باشياء اخرى نفس الشخص - 00:25:09

اعجاز وكذلك السنة مطهرة اوتى صلٰى الله عليه وسلم جوامع الكلم. الكلمة التي يقولها صلٰى الله عليه وسلم يقول لها معنى واتنين وتلاته ثلاثة واربعة وعشرة ولذلك القرآن الكريم كما يقول ربنا سبحانه وتعالٰى ما فرطنا في الكتاب من شيء لكن عدد محدود عدد صفحاته محدود - 00:25:27

يعني الحكم ليس كبيراً ومع ذلك فيه كل لماذا؟ لأن كل كلمة تحتمل معاني كثيرة فتتوفرت فيه مع قلة الالفاظ وهذا اعجاز الظاهر. لا يستطيع المترجم مهما كان اوتيا بقوة ان يترجم القرآن الكريم كاصله - 00:25:47

مستحيل الذي يقرأ القرآن ومعاني القرآن الكريم باللغة الانجليزية وغيرها من اللغات لا يمكن ان يصل. والذي يعني غير متقن للغة العربية بشكل حرفياً قوي لا يستطيع ان يستمتع ويستفيد. وفي النهاية القرآن الكريم هي اهم قضية في حياتك - 00:26:07

هذه رسالة الله الميت واحنا تكلمنا امس كثيراً في قضية اثر القرآن على حياة الانسان وعلى الحركة العلمية وعلى فكره وعلى ايمانه وعلى اخرته فهذا مثال محمد الفاتح دافع لنا ان نقرأ لماذا نقرأ التاريخ - 00:26:26

لقد كان في قصصهم عبرة لولي الالباب فانتهم جميعاً اولو الالباب. يعني لابد ان تحرص حل المشكلة بقى نحلها. ما في مدرسين لغة عربية جيدين ما في مدارس حل المشكلة لكن لابد لها من حل. لابد ان يعني الواحد آآ يعني آآ يحزن عندما يوجد مثل هذه المحاضرة - 00:26:45

عدد كبير لكن ليس فيهم الشباب. لا يتقنون اللغة العربية فلا يستطيع ان يحضروا هذه المحاضرة. قد يتمنى ان يحضر هذه لو كانت

باللغة الانجليزية هل ارتبط مسلا بنتائج المحاضرة يهمه لكن - 00:27:10

ماذا نفعل؟ هذه مشكلة لابد ان تتعامل معها كل اه طائفة او كل جالية مسلمة او كل المسلمين يعيشون في مكان ما في العالم تعيش في فرنسا يعيش في المانيا يعيش في امريكا في اي مكان انه يحافظ على هوية اولاده دون ان يمنعه من الانفتاح على - 00:27:27
مختلفة لا نريد لا نريد حضارة منغلقة. لا نريد ان ننغلق على انفسنا نغض ما بنى علينا. نريد ان نفتح على الاخرين. نأخذ منهم ونعطيهم لكن في ذات الوقت نحافظ على هويتنا ومن اهمها اللغة والدين طبعا القرآن والسنة واعلام المسلمين وتاريخ المسلمين - 00:27:47

ورد دون ان ننقطع عن تاريخ الحضارات الاخرى الموازية. محمد الفاتح درس بعمق تاريخ اوروبا وتاريخ روما تاريخ ايطاليا تحديدا كان مهتم به بشكل كبير وجغرافيا ايطاليا كان مهتم بها بشكل كبير للغاية كان الاولى عن جغرافية ايطاليا. كان عنده طبعا هدف كبير ان هو يفتح في ايطاليا - 00:28:07

اللي جواه فتحة قسطنطينية ليحقق البشري البشري الاولى والثانية لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وسعى الى فتح رمى وقطع حقيقة في اخر يعني سنة او سنتين من عمره وصل فعلا جيوش الى ايطاليا وداخل ايطاليا لكن لم آآ يعني آآ يعيش - 00:28:30
الى ان تنتهي المنهج. كان يقرأ محمد الفاتح القصائد اللاتينية لشعراء بندقية وجنوة وخلي بالك انا بتكلم على البندقية وجنوة بنتكلم على الدادعاء محمد الفاتح. يعني حرب البندقية الكبرى ما بين الدولة - 00:28:50

العثمانية وبندقية استمرت ستاشر سنة لسنة الف ربعمية ثلاثة وستين لالف ربعمية تسعة وسبعين حياة محمد الفاتح كل المستاشر سنة دولت في حياة فال موقف السياسي مع البندقية وجنوة كان موقف خطير جدا ومصعد في حروب لكن هو - 00:29:11

في توازن غريب وعجب كان يفصل الملفات. على المستوى السياسي في حروب بين الدولتين. المستوى العسكري والجيولوجي مستوى الحضاري والانفتاحي ما عنده اي مانع من التعامل مع البندقية كشعب ومع البندقية كعلماء ومع البندقية كفنانين وحضاريين - 00:29:31

يعطيهم ويأخذ منهم ما عنده مانع انه يقدر يسمع ويقرأ باللاتينية شعر آآ الشعراe البندقية وجنون. وكان بشكل دائم ودائم يوميات البابا ويوميات ملوك فرنسا البابوات لهم يوميات في الفاتيكان وجنود فرنسا يعني يبدأون يومياتهم كان مولعا بقراءة التاريخ. فكان يقرأ يوميات ملوك العالم وتقرأ - 00:29:51

عليه يوميا قراءات من كتابات هذا مؤرخ يوناني لكن كان يكتب عن سير الفاتحين قواد العالم فيقرأ هو يريد هو قائد دولة ويريد ان يستفيد من خبرات القادة في العالم ولا يقرأ فقط - 00:30:24

عن اه سعد ابن ابي وقاص وخلال ابن الوليد صلاح الدين الايوبي وغيره من الرموز الاسلامية يقرأ بلا شك هذه القراءات لكن معها الحيوانيات البابا ويوميات ملوك فرنسا شيء طبعا يعني عجيب. آآ - 00:30:42

طلب من جمهورية ديت اللي هي الان هي مدينة في آآ كرواتيا لكن كانت ساعتها دولة مستقلة ايطاليا. ايطاليا يعني واحدة هذا المكان من من كرواتيا عاملة فيه دولة. الدولة الصغيرة لكن كانت دولة غنية جدا بتلاقي - 00:31:02

كتب ضخمة جدا مكتوب على مع ان هي في الآخر بيسموها يعني المدينة عبارة عن مدينة دولي دولة كاملة كلها عبارة عن مدينة واحدة وكانت غنية جدا وثرية جدا وكانت لها علاقات يعني مع الدولة العثمانية قديما وكانت تدفع الجزية للدولة العثمانية التابعة للدولة العثمانية منذ يعني اجداد - 00:31:23

محمد الفاتح. محمد الفاتح لما استلم الحكم طلب من جمهورية ملبوسة ان تعطيه الجزية مخطوطات مش عايز آآ فلوس مش عايز الاموال. اديني الجزية مخطوطات. مخطوطات اوروبية. طبعا ازدياد الزمن - 00:31:45

يعني الطباعة دخلت الدولة العثمانية وان كانت الطباعة كانت بدأت في العالم يعني لسه في بدايتها فما فيش الكتب كلها منسوبة بخط اليد وغير غير تركية وغير يعني لغات اوروبية. مخطوطات - 00:32:06

اللاتينية مخطوطات فرنسيية مخطوط كزا حسب اللغة المكتوبة بيها فكان بيأخذ الجزية من هزه الدولة دولة ثرية جدا وغنية عندها

امكانية ان يكون تتوفر عند المخطوطات غالبية جدا العالم ممكنا الكتاب تجد منه نسخة واحدة في العالم او نسختين او ثلاثة في العالم كله. فلما تحصل على نسخة لعالم - 00:32:24

الايطالي والعالم الماني والعالم الفرنسي عندنا ثروة ضخمة جدا. فكان يقدر هذه الثروات ويأخذها عوضا عن المال. عنده من المال.

البحوث العسكرية الاوروبية كانت تأتي من كل مكان. كان من اكثر من يعطي على البحوث العلمية - 00:32:44

لذلك طلب الباب العالي او طلب القصر السلطاني للحاكم العثماني معظم علماء اوروبا في بالزات في الامور العسكرية والبحرية. اي

حد يعمل بحث عسكري يروح يتقدم احمد الفاتح ليه عارف ان هو سيجزي الله العطاء اكتر من اي من امراء اوروبا - 00:33:04

وطبعا هذا المؤرخين لما بيكتبوا هذا الكلام بيذكروه بحسنة لأن طبعا هذه العلوم العسكرية كانت تصب في قوة الدولة العثمانية على حساب القوى المحاربة لها بندقية او جنوة او اه البابا او غيرهم من القوى الموازية. اما كان عنده مانع من محمد الفاتح ان يستقدم -

00:33:24

بليني مش انت البليني هذا من افضل واعظم الفنانين في اوروبا وايطالي بندقي. من البندقية يعني حتى بعد ستاشر سنة سنة الف

ريعية تسعه وسبعين يعني انما انتهت الحرب وفتح باب المراسلات الدبلوماسية بين الباب العالي في اسطنبول - 00:33:45

وبين او البندقية كان من اول اوائل الطلبات محمد الفتح ان يرسل له احد كبار الفنانين للقيام ببعض الاعمال في آآ الدولة العثمانية.

والدولة البندقية وافقت على هذا الموضوع يعني اعطت - 00:34:05

افضل فنانيها في دائرة اللي هو كان دوره ان هو يزين قصر توب كامل اللي هو تشاو محمد الفاتح على القصور الاوروبية وده برضو

نوع من الانفتاح على الحضارات الاخرى اه يزين هذا القصر على نفس الطريق او - 00:34:25

ونفس الاسلوب الذي يزينون به هذه الكسور المختلفة في اوروبا. طبعا السفراء كانوا لا ينتقلون عن هذا القصر كان يريد ان يعطيه شكل ووضع معين موازيا بحيس ان يكون في يعني على قدم المساواة او اعظم من الكسور الاخرى. طبعا قصة طب كامل لزار

اسطنبول وشاف القصر قصر المهيج - 00:34:45

وشارك جندي البرغيني هذا في اه بناء هذا القصر او او تزيين هذا القصر وقعدنا اكتر من كده رسم صورة محمد الفاتح. الصورة اللي احنا هنعرف شكل محمد الفاتح الحقيقة على فكرة. يعني هو شكله الحقيقي رسمه هذا - 00:35:05

الرجل الناس اللي بتحضر الدورة الوسطى ان شاء الله يشوفوا صورته عندنا في في الدورة. هي صورة طبعا كان بيشتموا رسم اه في الدقة والمهارة رسم شركة البليلة صورة لمحمد الفاتح ما زالت محفوظة الان - 00:35:25

المتحف البريطاني او في لندن. آآ فرانشيسكو بالانجيل هذا من كبار الخرائطيين اللي بيرسمو خرائط في العالم جغرافي ايطالي في رومانسي آآ يعني من من المتميزين جدا من المعدودين في الدنيا. عمل اطلس. آآ للعالم - 00:35:45

واهدى هذا الاطلس كما يقول هو في اول صفحته الى الامير اللامع محمد العثماني. اهدى لمحمد الفاتح طبعا هذا يعني عامل غلطة كبيرة عند المؤرخين الاوروبيين ان هو يعني يعلقون على هذا الموهوب. ترك آآ كل الامراء - 00:36:15

النهضة في اوروبا بما فيها فلورنسا ذاتها. اللي فلورنسا كانت من كبار مدن النهضة في في ايطاليا وفي اوروبا واميير فلورينسا كان يرعى الفنون والنحت والرسم وما الى ذلك بشكل كبير لافت. ومع ذلك عندما فكر - 00:36:35

فرانشيسكو هذا يهدى كتابه اهداه الى محمد الفاتح. طبعا دي كانت نسخة واحدة. يعني هي نسخة واحدة عشان يعمل نسخة تانية

عدة سنوات وخاصة ان هذا كتاب خرائط مش مكتوب. يعني ما حدش يعرف ينسخه نسخ الحرفى. محمد الفاتح كان - 00:36:55

للغاية في الجغرافيا وخاصة كتب بطليموس يوناني الجغرافيون المسلمين عملوا كتب كتيرة. لكنه كان مهتم بكتب بطليموس اكثر من اهتمامه بالكتب الاسلامية الجغرافية ليه؟ لأن كتب بطليموس بتدرس في معظمها اوروبا. مسرح العمل بتاع آآ محمد الفاتح هو -

00:37:15

فالحاجة هنا الى جغرافيا اوروبا فجغرافيا اوروبا افضل في كتب كان مهتما بها للغاية. وجمع خرائط بطليموس وكان هو نفسه محترف جغرافيا محمد الفاتح. مع اه البيزنطيين الجغرافيين المسيحيين غير مسلم هما الاثنين مع بعض عملوا خرائط بطليموس

اعادوا صياغتها بشكل جديد. حدثوا ما - 00:37:44

من معلومات محمد الفاتح بنفسه. مش انت هو نفسه كان جغرافي. فبنفسه اشترك مع هذا هم الاثنين عملوا تحديث لخرائط وهم الاثنين عملوا خريطة للعالم من خريطة ما تلمس ما رسمش خريطة العالم. كل الخرائط بتاعتته المقطعة يعني خريطة لليونان خريطة لمصر خريطة لايطاليا خرائط مقطعة. كان يعيش - 00:38:14

الاسكندرية هتلaci مصر في القرن الاول والثاني الميلادي. خدوا قراءة هذه وعملوا منها خريطة واحدة. خريطة العالم كله هي خريطة لم يرسمها لنفسه ولكن رسمت على خرائطه الخريطة معلقة في دكان في اه في في قصره في اسطنبول. لكن عمل حاجة غريبة جدا تانية انه لما - 00:38:44

اراد ان هو يعني لشعبه ان يطلع على الجغرافيا من علومه المختلفة كان بيوفرب عليه مساجد كتير جدا ما شاء الله. في هزه المساجد دايما في مكتبات مفتوحة للجمهور بتاعت عامة. في هذه المكتبات كان بيوفرب مش بس القرآن الكريم وكتب السنة وكتب الشروحات وو ولكن كان - 00:39:14

الكتب العلمية كذلك فكان بيوفرب كتب جغرافيا في المكتبات. فلما طبع في المكتبات كتب جغرافيا تبعها الصخري والقزويني المؤرخين الجغرافيين المسلمين. ليه عشان يحافظ على الهوية عند المسلمين ان هو المسلم الذي يقرأ في كتب الجغرافيا هو مش يحتاج الدقة الكاملة الموجودة عن جغرافيا - 00:39:34

اوروبا التي يحتاجها محمد الفتح في دولته وفي ادارته للدولة والجيوش والعلاقات العسكرية والسياسية مع دول اوروبا. هو يحتاج الى عالية جدا في هذه الخرائط. لكن كتب الصخري والمزويني كتب متميزة جدا في الجغرافيا. لكن جانب التميز الاكبر فيها في - 00:40:01

الجوانب الشرقية الاماكن التي كانوا يعيشون فيها في العالم الاسلامي. فعندما اراد ان يطلع شعبه على يعني علماء جغرافيا استخدم هذه الكتب لترتبط الهوية الاسلامية باسلافها. يكون عارف ان عنده القزويني وعنه ادريس - 00:40:21

وعنه علماء الجغرافيا المشهورين بيعتز بهم بهم. لكن هو محمد الفاتح لانه يحتاج في حرفية ادارته للدولة الى خرائط اكتر دقة ما كان عنده غضاضة في ان هو يستعمل خرائط بدلا من خرائط وغيرها. السقافة الفارسية اهتمت - 00:40:41

جدا محمد الفتخي مع انه كان في الصراع مع اوزون حسن. ازون حسن هذا اللي هو آآ حسن الطويل او ازن كلمة ازون تانية الطويل. فتلاقيه مكتوب في كتب ازون حسن او حسن الطويل هو كان على خلاف كبير مع محمد الفتح وبينه محروم - 00:41:01

ومع ذلك ما كان عنده مانع انه ينفتح على الحضارة الفارسية كان يكتب محمد الفتح الشاعر الفارسي عنده ديوان كامل من من الشعر. مكتوب باللغة الفارسية. وكان مهتم جدا بعلماء الفرس ان هم آآ يعني يعني - 00:41:21

يساعدوه في اه امور كثيرة في الدولة فرصة مسلمين. والدولة التي كان يحكمها ازون حسن كان اسمها دولة. جايزه ما نسمعش عنها كثير الدولة ما عاشتش فترة طويلة لغة التركية يعني خرفان البيض. الخرفان البيض. فهي دولة كانت بتحكم اه - 00:41:41

اجزاء ضخمة جدا من العالم في ذلك الوقت بتحكم ايران وارمينيا واجزاء من افغانستان واجزاء والعراق والعراق بكامله يعني دي كلها دولة فكانوا بيحكموا معصوم حسن ومع ذلك محمد الفتخي كان بيتعامل مع علماء الدولة مرة من المرات راسل نور الدين - 00:42:01

نور الدين هذا من كبار علماء الفرس وكان شاعرا وله اكتر من خمسة واربعين مؤلف كتب آآ متخصصة كان يريد محمد الفتح ان يعقد المقارنات بين العلماء في امور المنااظرات والمحاورات والفلسفه والكلام وغير ذلك لكن اراد ان ان - 00:42:21

هذه المقارنة على اساس علمي. فطلب من نور الدين هذا كان متخصصا في هذا المجال. انه يضع له كتاب في المقارنات بين العلماء كيف تكون؟ المقررات بين الفلسفه والمتكلمين واصحاب المذاهب المختلفة. المعايير التي يمكن ان نقارن بها بين - 00:42:41

沫ذهب ومذهب بين الدولة ودولة وبين فكر وفكر وما الى ذلك. فطلب من نور الدين جيمي ان يزوره في اسطنبول وان يعني يعيش في اسطنبول كل حتى يمكن ان يؤلف لهذا الكتاب رفض نور الدين شامي. ولعل الرفض هذا كان بسبب ان هو يعني يعيش في كنف -

00:43:01

دولة تحارب اصلا محمد الفاتح. فمحمد الفاتح طلب منه ان يمر على دولته مرورا سريعا وهو في طريقه للحج. نور الدين الجامعي كان رايج للحج قال له طب وانت رايج الحج عدي على اسطنبول. نتكلم في موضوع الكتاب وبعدين بعد كده تكمل حبك وتعود الى بلادك - 00:43:21

انا مش مؤمن ومع ذلك رفض نور الدين جامد ما اخد الموضوع بحساسية لمحمد الفاتح. قال له طب خلاص خليك في نبعت لك اموال تمن هذا الكتاب اكتب لنا هذا الكتاب وافق نور الدين جابر وكتب كتاب مشهور اسمه الدرة الفاخرة في تحقيق مذاهب الصوفية والمتكلمين والحكماء - 00:43:41

متقدمين ووضع من منهج هذا المنهج استخدمه محمد الفاتح في مكررة بين العلماء وتلبية من مسابقات ومناظرات بين العلماء ويعني يرجح ما بين احدهما الاخر ويؤدي الجواز على هذا الموضوع. حتى في القانون مهارة الفتح القانون وضع القانون العثماني - 00:44:01

القانون نعم قانون ناما ده بوضع محمد الفاتح وضعه قبل ان يموت باربع سنوات. وهو الذي استمرت عليه الدولة العثمانية لحد القرن التاسع عشر يعني استمرت على هذا القانون اللي وضعه مع بعض التعديلات في هذا القانون لكن الاساس وضع في حياة محمد الفاتح مبني على الشريعة الاسلامية - 00:44:21

ومع ذلك ما كنش عنده مشكلة في ان هو يأخذ من القوانين في البلاد التي فتحها يعني اخد مسلا قانون المناجم وبعض قوانين التجارة من دولة صليبي لها الدولة العثمانية. هذه البلاد كان فيها قوانين خاصة بالمناجم لكثرة المناجم في الصربيا. فاخذ هذه القوانين - 00:44:42

وتطبق هذه جزاكم الله خير. طبق هذه انا لسه في اول المحاضرة. انا افلا خبر ابيض خمس دقايق ازاي؟ اه انا حاططها من خمس سبحانك اللهم وبحمدك اقول ايه ولا ايه؟ طيب - 00:45:02

غير كده غير الاستفادة من من الحضارات المختلفة عمل حاجة غريبة جدا محمد الفاتح واستمرت الدولة بعد كده اربع قرون تانية اللي وراها يعني بعد الممات. وانشاء نظام الملل نظام الملل هذا نظام - 00:45:32

عجب يعني هو كان موجود قبل محمد الفاتح في عهد هرافي واجداده لكن هو الذي اعطاه الصورة الرسمية وكتبوا وطالوا ابعد واضحة تستطيع ان تسير عليها الامة بعد ذلك عدة قرون وعدة سنوات عدة قرون - 00:45:52
نظام الميال هذا ان الملل التي تعيش في الدولة العثمانية كل يحكم بشرعه. يعني الدولة الاسلامية المسلمين بيتحجبو الى الشريعة الاسلامية. الارثوذكس لهم محاكم خاصة يحتكمون اليها تحكم بشرعهم. اليهود لهم محاكم خاصة تحكم بشرعهم الارمن لهم محاكم خاصة تحكم بشرعهم - 00:46:12

ولما فتح البوسنة ظهرت ليه طائفة جديدة اسمها فرانسيسكان كاثوليك ما كانواش موجودين غير في البوسنة عمل محاكم خاصة تحكم كل ملة تحكم بشرعيتها. فقط يتحاكم غير المسلمين الى الشريعة الاسلامية. عندما يكون في - 00:46:41
احد المسلمين طرف في النزاع فيعود الى المحكمة الشرعية. لكن اذا كان المتهاكمان آمسلا آآ الآتين بلغاريين او يونانيين على ارثوذكس يتحكم لمحكمة الشرعية الارثوذكسيه. بدينهم ومش بس اعطاهم صلاحية الحكم ولكن صلاحية التنفيذ. يعني اقامة الحكم نفسه. لدرجة ان - 00:47:04

كان لهم سجون خاصة بهم. الكنيسة بتحكم في المحكمة بتاعتتهم تحكم. والكنيسة السجون خاصة بها تنفذ الاحكام. تنفذ الاحكام ولها صلاحية فرض الضرائب وفرض العقوبات واعطاء المكافآت وو معا الخاصة بملتهم - 00:47:37
ماذا على الدولة بكاملها؟ فصارت دولة فيها تقريرا اربع او خمس قوانين تحكم الدولة كل قانون له شكل وله بطريقة تدير هذا الامر ده شيء صعب يحتاج فكر آآ عجيب اضف الى هذا عشان تستطيع استيعاب المواطن - 00:48:07
اه انه اولا هذا عين ما تطلبه الشريعة الاسلامية. يعني محمد الفاتح ما كانش متتجاوز في هذا الفعل هو ده الشريعة الاسلامية تطلب منا

هذا الامر لا اكره في الدين ومن دينه انه في هذه المسألة الحب فيها كذا في الاسلام حكم اخر انا لا اقسمك ان هذا الحكم -

00:48:27

الاسلام لا اكره في الدين. هذا عين ما تطلبه الشريعة بل ان الافضل في رأي الشافعية انه لو جاء اليك يعني يهوديان او نصاريان على ملة معينة كاثوليك يعني اي حاجة يتحاكمان الافضل للحاكم الشرعي ان يردهما الى محكمتها -

فان اصر على التحكم الى المحكمة الاسلامية حكم بينهم بميداد الاسلام. لكن حتى الافضل مش هقول ان انا يعني آآ ده انا مضطرب الحكم بينهم ايه؟ اراد. الافضل لي ان ادفعهم الى شريعتهم لتحكم بينهم بدينهن -

وهذا السلوك من محمد الفاتح برضه حديقة تانية تضيف الى روعة التطبيق هذا لم يكن متعارفا عليه ابدا في زمانه ابدا مدمج مع فلورنسا سنة الف ربعمية تسعه وتلائين. يعني قبل ولادة محمد الفتحي باتناشر سنة فقط الزم الارثوذكس بالانضواء -

تحت لواء الكاثوليكية. والا ما في سابورت للقسطنطينية. ما ما يعين القسطنطينية في حرب ضد الدولة العثمانية الزام الدين نصاري. لكن الزام للكنيسة الارثوذكسيّة الاختلاف الكبير في العقيدة والشريعة ما بين الارثوذكس والكاثوليك دول بيكرروا دول ودول بيكرروا دول. ومع ذلك كان ده شرطهم -

اعطاء العون للقسطنطينية لابد من محو الارثوذكسيّة والانضواء تحت الكاثوليكية ده مجمع في مشهور ولما القسطنطين الحادي عشر امبراطور الدولة البيزنطية في اخر ايامها اراد العون القضية بفتح القسطنطينية محمد الفتح الحصري للمدينة اشتربت البابا عليه ان هو يغير ملتهم. ما يساعده هو ارثوذكسي لازم يقلف كاثوليك -

وبعدين بعد كده ييساعدوه وكان آآ القسطنطين الحادي عشر اضطر لهذا اللي امره قبل هذا الامر وحصل انشقاق كبير في المجتمع بالطبع لأن في كتير جدا قسطنطين الارثوذكس رفضوا بكل القساوسة تركوا القسطنطين هادي عشرة ما يكمله هذا الموضوع لكن محمد الفاتح معاه مشكلة ينهدم -

كان خاص بأشخاص بالعالم في ذلك الوقت. بل انه اكتر من كده في زمانا دلوقتي الحقيقة هل هذا مقبول في العالم الآن؟ هل تقدر تتحاكم على الشريعة الاسلامية في بلد غير مسلم؟ مستحيل في امور زواج في امور الميراث في امور الحدود حتى تخيل -

00:51:23

حدود هل ممكن تقيم احكام عقوبات معينة في بلد اخر بقوانين دولة اخرى؟ هذا مستحيل ما ما يتعامل معه الناس لا في بلاد المسلمين ولا غير مسلم دلوقتي لكن هذا كان يفعل في زمن محمد الفتح ولا تذكره الشريعة الاسلامية -

فاضل خمس دقائق الاسئلة هاخدتهم في الكلام انا احسن. صعب اخر حاجة عشان هي بس هو اخونا في التقدمة ذكر معلومة والمعتاش في المحاضرة اللي هي اعطاء المراكز القيادية. طفرة -

00:52:03

نوعية محمد الفاتح رحمه الله لم يتقييد بالعلم التركي الملكيات في العالم كله في هذا الزمن والمعالم لحد زماننا دلوقتي الملكيات تحديدا لازم تدي المناصب القيادية والسيادية اللي هي صح؟ ده احنا يعني مفروض منه هو مش بس لم يكن يقصر المراكب -

00:52:23

القيادة على العثمانيين او على الاتراك انما على غير المنتسبين للعرق التركي اصلا. انا هدي مثال واحد واختتم به الصدارة العظمى. الصدارة العظمى اللي هي رئاسة الوزراء اللي هو المنصب الاول بعد السلطان -

00:52:48

في حياة محمد الفاتح اتولى ستة وزراء ستة رؤساء وزرا في حياتنا في تلائين سنة اتولى ستة. خمسة من اصول غير تركية من الستة تلائة وثمانين في المية من من من رئاسة الوزرا اسامي محمد الفاتح لغير اتراك. الاعجب من كده ان غير اتراك دولت اصولهم كلهم الخمسة غير مسلمة -

00:53:08

هم كلهم مسلمين. بس ابهاتهم وامهاتهم نصاري محمود زاجنوز باشا محمود باشا انجلوفيتشر روم محمد باشا اسحب باشا كتيك احمد باشا كل دولت غير اتراك اصلا الماني والثاني صربي والتالت يوناني سم الباني او صربي والأخير واحد بس فقط محمد كراميلي تركي -

00:53:34

اربع سنين في التلتين سنة بتوع العمل الفاتح وتركي من قرنا. ما هو اش عثمان. ومتقارناته اللي هي برضو كانت اكتر العائلات المنافسة لمحمد الفاتح. المنافسة للدولة العثمانية. مسلمة تركية لكن ومع ذلك - 00:54:01

يتولد الكفاءة يتولد الكفاءة بصرف النزر عن التقارب وهذا لم يكن مقبولا عند الاسر التركية في زمانه بل لعله غير مقبول عند بعض المؤرخين الاتراك الى زماننا الان مش عاجبهم حكاية انه يولي واحد غير تركي. لكن هو كان يتعامل بالاسلام. زي ما خطب الرسول عليه الصلوة والسلام يوم فتح مكة الناس رجلان - 00:54:21

بر كريم بر تقي كريم على الله. او فاجر شقي هين على الله. اياكم وعبدية وتعاظمها بالاباء. تسمى جاهلية سمي تعاظم الاباء اللي لازم يكون من عرقى ومن نسلى اه من من شكلي ومن صفتى ومن - 00:54:46

تم هذا تعاون بين اباء جاهلية. جاهلية انما الفتح ولی هذا وذاك حسب الكفاءة. ما عنده تقيد بالعلم. قلت له هذا بتحبي على الثقافات والحضارات المختلفة. الحقيقة طبعاً هذا غيض من بالنسبة لمحمد الفتح او بالنسبة للتاريخ الاسلامي بشكل عام. ان هذا النموذج خدنا نموذج - 00:55:09

النماذج المشابهة المماثلة كثيرة ولعلنا ان شاء الله في محاضرة الساعة ثلاثة ونص النهاردة نتعرف على بعض النماذج الاخرى لأن برضو المحاضرة بتلمس هذا الشيء والارادة الاستزادة تم المشترك الانساني في يعني تفصيلات خاصة بهذا الموضوع. كذلك ان شاء الله كتاب محمد - 00:55:29

لما ينزل ان شاء الله الشهر الجاي قبل ما اخرج. جزاكم الله خير. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم - 00:55:49